



خمس سنوات على إعلان القاهرة للسكان والتنمية

سير العمل : الإنجازات والتحديات

المؤتمر الإقليمي للسكان والتنمية

30 أكتوبر - 1 نوفمبر 2017

إلتزام فلسطين بإعلان القاهرة للسكان والتنمية وغيره من الأجندات التتموية الدولية

- إلتزامت فلسطين بإعلان القاهرة للسكان والتنمية ومبادئه التوجيهية. وقدمت فلسطين اسوةً بباقي الدول تقريرها الوطني حول سير العمل على تنفيذ الإعلان والتي يشكل جزء من التقرير الإقليمي المعروض على هذا المؤتمر.
- كما تبنت فلسطين أهداف التنمية المستدامة، وقدمت استعراضها الطوعي الوطني الأول أمام المنتدى السياسي رفيع المستوى للتنمية المستدامة في دورته للعام 2018.
- في العام 2016، إتخذ مجلس الوزراء الفلسطيني قراراً بإعادة تشكيل اللجنة الوطنية للسكان وإلحاقها برئاسة الوزراء، الامر الذي أعطى اللجنة مزيد من الدعم السياسي.

إدماج الأبعاد والقضايا السكانية في عملية التخطيط التنموي



فلسطين 2030: التغيير الديمغرافي فرصة للتنمية

- في نهاية العام 2015 أطلقت الحكومة الفلسطينية عملية تحضير خطة التنمية الوطنية للأعوام 2017-2012.
- إضطلعت اللجنة الوطنية للسكان بمسئوليتها عن ضمان مراعاة الأبعاد السكانية في عملية التخطيط.
- مدعومة بدراسة تحليلية للاتجاهات الديمغرافية في فلسطين حتى العام 2030، وأثرها على قطاعات تنموية رئيسية.

أثر الاتجاهات الديمغرافية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030

العمالة الكاملة والمنتجة ، وتوفير فرص عمل لائقة للجميع	تمتع الجميع بانماط عيش صحية في جميع الأعمار	التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع
<ul style="list-style-type: none"> • بحلول العام 2030 سيزداد حجم القوى العاملة 1.3 مليون بحاجة لفرص عمل. • سترتفع معدل الحاجة لفرص عمل جديدة من 58 الف في الاعوام 2015-20 إلى 72 الف فرصة عمل في الاعوام 2030-35، هذا بالإضافة الى 360 الف عاطل عن العمل حالياً. • ستزداد القوى العاملة في غزة بنسبة اكبر مقارنة بالضفة، في الوقت التي ترتفع فيه معدلات البطالة في غزة لما يقارب 41%. 	<ul style="list-style-type: none"> • بحلول عام 2030، سيرتفع عدد الاطفال في سن التعليم المدرسي من 1.48 مليون الى 2.3 مليون. • سيلتحق بالتعليم العالي حوالي 400 الف طالب وطالبة. • للحفاظ على معدلات الالتحاق الحالية، سنحتاج لبناء 1650 مدرسة جديدة، 750 في الضفة و900 في غزة. • الحاجة لتوظيف 32 الف معلم جديد. 	<ul style="list-style-type: none"> • زيادة الطلب على برامج صحة الاطفال وكبار السن، وهي فئات ستشهد زيادة في أعدادها بحلول العام 2030. • التوسع في الطلب على خدمات الصحة الانجابية للشباب وهي فئة ستزداد بصورة ملحوظة. • بحلول عام 2030، سنحتاج لبناء 36 مشفى جديد و350 مركزاً للرعاية الصحية الأولية. • حتى العام 2030، سنكون بحاجة لتوظيف 4190 طبيب، و7600 كادر تمريض.

أجندة السياسات الوطنية : المواطن أولاً

- تمثل الأجندة برنامج عمل وطني من أجل الكرامة والحرية والإزدهار. شارك في بلورته مختلف الشركاء من مؤسسات حكومية ومجتمع مدني وقطاع خاص وشركاء دوليين.
- تستند الأجندة لحقوق الإنسان، وتضع المواطن في جوهرها، هادفة إلى تعزيز قدرة المواطن الفلسطيني على الصمود من خلال تحسين مستوى الخدمات المقدمة، وتعزيز كفاءة وإستجابة المؤسسات للمواطن.
- تشتمل على ثلاثة محاور هي: الطريق إلى الإستقلال، والإصلاح وتحسين جودة الخدمات العامة، والتنمية المستدامة.
- تتقاطع الأجندة مع أولويات برنامج عمل السكان والتنمية وأهداف التنمية المستدامة في تبنيتها للنهج القائم على الحقوق، وتركيزها على تعزيز العدالة الاجتماعية وإيلاء أهتمام خاص للفئات والمناطق المهمشة والمحرومة.

سير العمل على تنفيذ إعلان القاهرة

أبرز الإنجازات

الكرامة والمساواة: الفقر والسكان والبيئة

- إنضمت فلسطين للعديد من الإتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، منها على سبيل المثال لا الحصر (اتفاقية الطفل، الأشخاص ذوي الإعاقة، كبار السن،...).
- يؤسس هذا الإنضمام لتعزيز تبني النهج القائم على الحقوق في عمليات التخطيط، والتنفيذ والمتابعة والتقييم للسياسات والخطط.
- تقديم المساعدات النقدية والعينية لحوالي 110 اسرة.
- التحول من الإغاثة للتنمية في برامج المساعدات الاجتماعية والتركيز على التمكين الإقتصادي للفقراء، والمهمشين.
- إطلاق البوابة الموحدة للمساعدات الاجتماعية وهي أداة ستساعد على تنسيق الجهود وتقليل الإزدواجية.
- إقرار قانون الضمان الاجتماعي في العام 2016، وتم إنشاء مؤسسة الضمان الاجتماعية وجاري التحضير لبدأ التنفيذ.
- تفعيل صندوق التشغيل بالتركيز على تشغيل الخريجين.

الكرامة والمساواة: الفقر والسكان والبيئة

- تمثل إدارة الموارد الطبيعية وحمايتها، لا سيما الأرض والمياه والطاقة، وتعزيز الإستخدام المستدام لها اولوية وطنية في أجندة السياسات الوطنية.
- أعدت فلسطين خطة وطنية للإنتاج والاستهلاك المستدامان وجاري العمل على تنفيذها.
- تم تحديث الخرائط الخاصة بمواقع التنوع الحيوي ذات الأولوية، وتحديد المناطق المخصصة للمحميات الطبيعية.
- تعزيز إدارة النفايات الصلبة من خلال التوسع في إنشاء المكبات الصحية والرقابة على القائم منها، وتنفيذ مبادرات لإعادة التدوير، وإنشاء محطة لمعالجة النفايات الطبية.
- تعزيز الرقابة ولتفتيش البيئي، وتطبيق إنجاز تقييم الأثر البيئي كشرط لمنح الموافقات على المشاريع.
- إدارة المياه العادمة من خلال تعزيز القدرة على المعالجة وإعادة الإستخدام في الزراعة. كذلك معالجة مواقع التلوث البيئي الساخنة.

قضايا المساواة وتمكين المرأة

- في العام 2014 صادق فلسطين على إتفاقية سيداو دون أي تحفظ، وقدمت تقريرها الأول للجنة المعنية في العام 2017.
- شكّلت لجنة وطنية لتطبيق قرار مجلس الأمن 1325 ، وأعدت إطار استراتيجي وخطة تنفيذية لتطبيقه.
- إنجاز نظام التحويل الوطني. وجاري العمل على قانون حماية الأسرة من العنف.
- تعديل بند العذر المخفف من قانون العقوبات.
- وإصدار التعليمات التي تسمح للمرأة استصدار الوثائق الخاصة بأبنائها.
- إنشاء المرصد الوطني للعنف ضد المرأة، ويجري التحضير للمسح الوطني للعنف الأسري.
- تشكيل اللجنة الوطنية لتشغيل النساء.

الحقوق والصحة الإنجابية والجنسية

- يشكل تعميم الخدمات الصحية ذات الجودة إحدى الأولويات السياساتية في أجندة السياسات الوطنية.
- تشكيل اللجنة الوطنية للصحة الإنجابية وتطوير الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية، ووضع بروتوكول الصحة الإنجابية.
- تشكيل اللجنة الوطنية لوفيات الأمهات.
- الاستمرار في برامج التثقيف الصحي، وتقديم خدمات الصحة الإنجابية، وتوفير المدعمات للنساء الحوامل مجاناً.
- تطوير الاستراتيجية الوطنية لمكافحة السرطان، ووضع البروتوكول الوطني للكشف المبكر، وتوفير الفحص المجاني للكشف عن السرطان.

الهجرة والتهجير القسري

- يمثل التهجير القسري جزء من تاريخ الشعب الفلسطيني التي عانى وما زال يعاني منه حتى يومنا هذا.
- عانى الشعب الفلسطيني من نكبة عام 1948، تلاها نكسة العام 1967 والتي نجم عنها تهجير نسبة كبيرة من السكان، حيث يقدر عدد الفلسطينيين في الشتات اليوم ما يقارب 6 مليون.
- ما زال الإحتلال الإسرائيلي يمارس سياسة الإستيلاء على الأملاك والمساكن للسكان وطردهم منها لا سيما في مدينة القدس. ويمثل قرار هدم قرية الخان الأحمر وتهجير سكانه خير مثال على ذلك.
- فلسطين ما زالت تحت الإحتلال، يتحكم الإحتلال بمعاييرها وحركة السكان عبر هذه المعابر.

الهجرة والتهجير القسري

- تتولى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين مسؤولية تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في فلسطين والشتات.
- أولت أجندة السياسات الوطنية 2017-2022 أهمية لتعزيز الترابط مع الفلسطينيين أينما تواجدوا وتعزيز مساهمتهم في بناء الدول وتحقيق الإستقلال. كذلك التنسيق والتعاون مع المؤسسات الدولية والدول المضيفة لضمان توفير الخدمات للاجئين الفلسطينيين.
- على الرغم من عدم سيطرة الحكومة الفلسطينية على المعابر، إلا أن هناك جهود تبذل لتطوير نظام معلومات حول حركة السكان عبر المعابر.
- تعاني فلسطين من هجرة بين أوساط الشباب والكفاءات، وذلك للظروف الإقتصادية الصعبة، وهي محط اهتمام.

الشباب: أولويات وتدخلات

- يشكل الشباب العماد الرئيس لرأسمالنا البشري الذي لا غنى لنا عن توظيفه في دفع عجلة التنمية، ويزداد أهمية الشباب في ظل ما ستشهده فلسطين من تعاظم نسبتهم في المجتمع خلال السنوات القادمة.
- أولت أجندة السياسات الوطنية اهتمام لتعزيز وتمكين الشباب الإقتصادي والاجتماعي والسياسي وتعزيز مشاركتهم الايجابية والمنتجة.
- يعتبر الشباب وأولوياتهم قضايا عبر قطاعية، تسهم في تلبيتها الجهات القطاعية المختلفة.
- تحسين نوعية الخدمات التعليمية والصحية أولويات وطنية، يمثل الشباب اليوم، والأطفال شباب الغد فئات مستفيدة رئيسية من هذه الخدمات.
- العمل على توسيع قاعدة التدريب المهني والتقني، لتمكين الشباب من إمتلاك المهارات اللازمة لسوق العمل.
- تحسين نوعية التعليم وتعزيز ربط مخرجاته بإحتياجات سوق العمل.
- دعم المبادرات الريادية للشباب، ومساندتهم في إطلاق مشاريعهم الخاص.

التعاون الدولي والشراكات

- تكريس النهج التشاركي بين الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص في إعداد أجندة السياسات الوطنية والإستراتيجيات القطاعية، وهو النهج ذاته كرس لمتابعة تنفيذ إعلان القاهرة للسكان والتنمية وأهداف التنمية المستدامة.
- تعزيز الشراكات الإستراتيجية بين الحكومة وشركائها على المستوى القطاعي في سياق التكامل بينها في تقديم الخدمات لا سيما في قطاعات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية.
- وضع الآليات لتعزيز التنسيق والتعاون بين الحكومة ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في فلسطين على المستويين المساعدات الإنسانية والتنمية وبما يسمح بتوجيه عمل هذه المؤسسات نحو الأولويات الوطنية.

التعاون الدولي والشراكات

- إنجرت الحكومة في العام 2017، مراجعة وتعديل هيكلية تنسيق المساعدات المحلية، وذلك في مسعى منها لتعزيز موائمة مساعدات الدول المانحة مع الأولويات الوطنية. وتوفر هذه الآلية منبراً للحوار حول الأولويات الوطنية للتنمية المستدامة كمقدمة لتوجيه الدعم لها.
- وعلى صعيد التوسع في توفير البيانات حول موضوعات ذات صلة بقضايا السكان والتنمية، أنجز الإحصاء الفلسطيني تطوير نظام وطني للمراقبة الإحصائية التي يسمح برصد المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية وهي ذات صلة بقضايا السكان والتنمية المستدامة. كما وضعت الحكومة نظام للمتابعة والتقييم لرصد وتقييم سير العمل على تنفيذ أجندة السياسات الوطنية والإستراتيجيات القطاعية.

التحديات أمام تنفيذ إعلان القاهرة للسكان والتنمية

- استمرار الإحتلال الإسرائيلي لفلسطيني وإستمرار إنتهاكاته الممنهجة، وعدم إلتزامه بقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وسيطرته على الموارد الطبيعية وعدم تمكين الشعب الفلسطيني من الإستفادة من هذه الموارد وتوظيفها في التنمية.
- عدم كفاية الموارد المتاحة لتمويل التنمية، وذلك يعود إلى تسييس المساعدات الإنمائية الدولية، تحكم إسرائيل بعائدات الحكومة، وعدم القدرة على الإستفادة والأستثمار في الموارد الطبيعية.
- معوقات مؤسسية ترتبط بالقدر على التخطيط السكاني، توفر المعلومات والأدلة حول واقع الفئات السكانية، ضعف التنسيق والتكامل بين المؤسسات، الإستثمار الأمثل للموارد المتاحة.
- البعد الاجتماعي والثقافة السائدة، بالإضافة للبعد السياسي الداخلي المتمثل في عدم إنهاء الإنقسام البغيض.
- الضغط المتزايد على الخدمات الأساسية والناجم عن الزيادة السكانية يبقى تحدي قائم.

التحديات أمام تنفيذ إعلان القاهرة للسكان والتنمية

- الفجوة القائمة في عائد التنمية ما بين المناطق أو الفئات السكانية.
- تحديات تتعلق بالإعلان: بقاء الإعلان عبارة عن توجهات عريضة دون تحويلها لنتائج محددة في إطار للمتابعة، يسهل تقييم سير العمل عليها.
- تركت الأستمارة التي صممت لتقييم سير العمل على المستوى الوطني كاساس لإعداد التقرير الإقليمي جزئين رئيسيين من الإعلان دون تغطية وهما: الإدارة الرشيدة والتعاون الدولي.

بعض مؤشرات السكان المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة

غزة	الضفة الغربية	فلسطين	السنة	المؤشر
53	13.9	29.2	2017	نسبة السكان تحت خط الفقر الوطني
15.5	12.2	13.8	2016	معدل وفيات الأمهات
99	99	99	2016	معدل الولادات تحت إشراف كادر طبي مؤهل
13.3	12.3	12.7	2016	معدل وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات
5.6	5.3	5.5	2016	معدل وفيات الرضع
	14.5		2016	معدل الولادات بين المراهقات لكل 1000
		98-92	-2016 2017	نسبة المدارس التي لديها مختبرات كمبيوتر لأغراض تربوية (الإعدادي والثانوي)
		97-96	-2016 2017	نسبة المدارس المتصلة بالإنترنت ولأغراض تربوية (إعدادي وثانوي)
51	30	37	2011	نسبة النساء المتزوجات اللواتي تعرضن للعنف
		11	2017	نسبة النساء المتزوجات (20-24) اللواتي تزوجن قبل سن 18 سنة

شكراً لحسن الإستماع